عنوان المداخلة:

مشكلات تعدد المصطلح اللساني في الدرس الجامعي وسبل علاجها

إعداد: د: **علي بوشاقور**

قسم اللغة العربية

كلية الآداب والفنون

جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف

العنوان:ص ب:**207** الشطية. الشلف

الهاتف:0668073700 أو الثابت: **027737398**

إميل:chetia.bo2011@gmail.com

المقدمة: تعاني الدراسة اللّغوية بصفة عامة, والدراسة اللّسانية بصفة خاصة, من تضخم في المصطلحات الواردة إليها من مناهل مختلفة, فالباحث والدارس يستقبل يوميا عددا لا يستهان به من المصطلحات اللّسانية الأجنبية, والتي غالبا ما

نلجأ إلى تعريبها, وفي أحيان أخرى نحاول ترجمتها ترجمة يجمع أغلب الدارسين على أنها تتسم بالفوضى وعدم الانضباط, حيث يتسم وضع المصطلح اللّساني بطابعه العفوي، وقد قادت هذه العفوية إلى الكثير من النتائج السلبية, في مقدمتها الاضطراب، و الفوضى في وضع المصطلح, وعدم تناسق المقابلات المقترحة للمفردات الجديدة.

وأنا إذ أقترح هذا الموضوع أهدف إلى ما يأتي:- لفت الانتباه إلى المشاكل الناجمة عن ترجمة المصطلح العلمي –تبيان أثر هذه المشاكل على التحصيل بالنسبة للطالب الجامعي– وضع بعض المقترحات لعلاج مشكلة تعدد المصطلح اللساني.

وأعالج في هذا الموضوع العناصر الآتية:**الترجمة ومشكلات المصطلح اللساني – و اقع المصطلح اللساني العربي – المصطلحات اللسانية بين التوحيد والاختلاف-اقتراحات لتوحيد المصطلح اللساني**.

1-الترجمة ومشكلات المصطلح اللساني: إن الترجمة قديمة قدم المجتمعات الإنسانية، كما كانت وسيلة اتصال وتفاهم بين جماعات مختلفة تتكلم بلغات متعددة، ودواعي ا تصال والتفاهم كثيرة، منها ما يتعلق بشؤون التبادل السياسي والتجاري والفكري، ومنها ما يتعلق بشؤون النّزاع والقتال.

"وقد ورد في سفر التكوين من الإنجيل أنّ أحفاد نوح– عليه السلام– كانوا يتكلمون لغة واحدة وأرادوا بناء برج في بابل حتى يرتقوا إلى السماء، لكن الله عاقب عنتهم وتكبرهم بتفريق لغاتهم فغدوا يتفاهمون، ولحاجتهم إلى فهم بعضهم ابتكروا الترجمة والتأويل"،لذلك كانت بابل في الإنجليزية تدل على جماعة من الناس يتكلمون لغات متفرقة من دون أن يفهموا بعضهم البعض، ومن أعمال الترجمة الأثري الموغلة في القدم،"حجر الرشيد وألواح الحيثيين وتل العمارنة ومدينة نينوى التي وصلت إلينا من العالم القديم".

ولم تكن العرب في الجاهلية منعزلة عن العالم فقد اتصلوا بمن حولهم ماديا وأدبيا بطرق عدة أهمها التجارة، وكان التجار يخرجون بتجارتهم بمترجمين على دراية بلغة من يتعاملون معهم، وعن طريقهم أخذ العرب كلمات كثيرة فارسية ورومانية وحبشية.

وقد حث النبي –صلى الله عليه وسلم– بعض أصحابه على تعلم اللغة الأجنبية "ففي حديث عن زيد بن ثابت قال:قال رسول الله: إنها تأتي كتب أحب أن يقرأها كل أحد فهل تستطيع أن تتعلم العبرية فقلت: نعم، فتعلمتها في سبع عشرة ليلة".

لقد نشأ عن ترجمة المصطلح مشاكل كثيرة، وهذه هي التي جعلت المتلقي العربي يعاني من ضبابية حول هذا المصطلح ناجمة من:

أ-تعدد ترجمة المصطلح : تعتبر مشكلة تعدد المصطلحات في اللغة العربية ظاهرة معقدة، ومن أكبر المشكلات التي تقود في كثير من الحالات إلى اللبس، والاضطراب، والفوضى في ترجمة المصطلح، فهو ظاهرة غير صحية...لم تكن ثمة ضرورة لإعادة النظر في هذه المصطلحات الأساسية التي كانت استقرت عند أكثر الباحثين"([1]) إذ لابد من أحادية المصطلح للمفهوم في الدلالة، وأحادية المفهوم للمصطلح الواحد، ولكن الوضع الراهن للمصطلحات عكس ذلك، إذ أننا نجد تعدد الكلمات العربية للمصطلح الأجنبي، فكثيرا ما نرى تحيز كل عالم لمصطلحاته الخاصة حتى لو علم بوجود مصطلح آخر شائع ومقبول، ونقصد به أن المترجم عادة ما يتعصّب للمصطلح الموجود في قطره أو بلده، حتى وإن كان في قطر آخر

مصطلح أدقّ، ولعل الخلاف بين مدرس في البصرة والكوفة في مصطلحات اللغة والنحو خير دليل على ذلك، وأصبح "هذا الداء ينتشر كلما اتّسعت الثقافة العربية وكثر فيها نقل العلوم الحديثة، ولعل أهم سبب من أسباب اختلاف المصطلحات، إنما هو فقد الاتصال بين النقلة والمؤلفين في مختلف أقطارنا العربية، ففي كل قطر توضع مصطلحات جديدة لا يدر ي علماء الأقطار الأخرى عنها شيئا"([2])، ومن أمثلة ذلك نجد SIGN قابل مصطلح الرمز ، أو العلامة أو الإشارة أو الدليل، وحين تحدث ديسوسير عن SIGN بين أنه يختلف جذريا عن SYMBOLE فالأول اعتباطي، والثاني ليس كذلك لوجود نوع من العلاقة بين الدال والمدلول، في حين لا نجد علاقة في الأول، فالأقرب إلى المقصود أن يكون SYMBOLE هو الرمز، ويترجم SIGN بالدليل لاشتماله على المادة المعجمية نفسها التي اشتقت منها كلمة الدال SYGNIFIE والمدلول SYGNIFIED والدلالة SYGNIFICATION وأما العلامة فالأقرب إلى MARQUE وأما الإشارة تناسبها DEMONSTRATIVE " ([3]).

وقد يتعدد المصطلح عند العالم نفسه فها هو عبد السلام المسدي يقابل مصطلح " CLASSIFICATION ب التصنيف والتبويب والترتيب والتنظيم" ([4])، وما ذكرناه ليس سوى نماذج قليلة مما ترجم إلى اللغة العربية بألفاظ مختلفة، ولا نجد اتفاقا في كلمة واحدة، وهذه الترجمات تبرز جليا الصعوبات التي يعاني منها المصطلح اللساني عند ترجمته. وأحيانا التعدد يظهر على مستوى الدال والمدلول " فالمصطلح الواحد له أكثر من مفهوم واحد لغير ضرورة، والمفهوم الواحد له عدة مصطلحات لغير حاجة، وفي بعض المصطلحات غموض أو مخالفة لطبيعة اللغة العربية والذوق العربي في بناء اللفظ"([5])، فقد يقابل الدال الواحد بعدة مدلولات، ومن أمثلته "سياق" من السياق "نجدها تقابل عند بعض اللغويين مصطلح ASSOCIATIVE أي اقتراني، وتقابل أيضا SINTAGMATIQUE أي تركيبي، وتقابل أيضا مصطلح CONTEXوهذا هو الصحيح"([6]) لأنه مشتقة من CONTEXTE والتي تعني السياق، وأما التعدد على مستوى الدال مثل استخدام مصطلح LINGUISTIQUE الذي أورد له عبد السلام المسدي " قرابة ثلاثة وعشرين مصطلحا ([7]) في العالم العربي والحال نفسه في القطر المغربي، فنجد اللسانيات، واللسنيات، والألسنية"([8]).

ومثل هذه المترادفات تعد نقمة على المصطلحات العلمية واللغوية والتقنية لأنها تؤدي إلى اختلاف الاستعمال الذي يؤثر بشكل خاص على المصطلحات اللسانية ولا يمكننا أن نفصل إحدى هذه الترجمات على غيرها من دون اتفاق المجامع اللغوية على هذا الأمر ، واعتمادها على مبدأ توحيد المصطلح بالاستناد على أسس واضحة يتفق عليها الجميع،لأنه مما لا شك فيه أن سبب هذا التعدد الاصطلاحي يعود إلى غياب التنسيق في المجامع اللغوية، والمؤسسات الوطنية التي تهتم بالترجمة والمصطلحات، إضافة إلى المترجمين والأساتذة والمعجميين الذين لم يتفقوا على أسس علمية دقيقة لبناء المصطلح اللغوي مع الاعتماد على منهجية واضحة محددة "فالبعض يفضل التعريف اللفظي للمصطلح، والبعض الآخر يفضل المصطلح الأجنبي"([9])، فهذا الاختلاف يوسع هوة التعدد، وهذا ما أشار إليه علي الزركان حينما قال " سار معربو هذاالزمن ومترجموه في نقل اللغات الفرنجية على طرق مختلفة، فابتدع هذا أسلوبا جرى عليه خالف فيه غيره، واستن آخر سنة لم يشايعه فيها أحد، وصار كل معرب يضع له منهاجا لتصور الألفاظ والمعاني، أو لتعريبها،،،"([10]).

ب-ازدواجية المصطلح اللغوي: الملاحظ أن عالمنا العربي تأثر بثقافتين مختلفتين، والترجمة عن هذين الثقافتين قادته إلى ازدواجية لغوية ناجمة عن غياب منهجية معينة في ترجمة ونقل المصطلحات بين الدارسين لعدم وجود مؤسسة وهيئة ملزمة بالتوحيد تفرض مصطلحاتها على جميع الدارسين.

-الازدواجية يمكن أن تكون ناتجة عن لغة المصدر المأخوذ منها، كما يمكن أن تكون عن اللغة العربية ذاتها، نتيجة تعدد واختلاف اللهجات " فرغم أن اللغة العربية الفصحى هي اللغة التي يدون بها التراث العربي ويصاغ بها المصطلحات العربية إلا أن المؤلف قد يتعثر عليه العثور على مقابل بالعربية، فيضطر إلى استعمال مقابل من لهجته الاقليمية "([11])، فقد

يضع عالم جزائري مصطلحا مقابلا لمفهوم بالفصحى الجزائرية، ويقوم مغربي بوضع مقابل للمفهوم نفسه بالفصحى المغربية مما يؤدي إلى ازدواجية غير مرغوب فيها وهذا يشكل صعوبة في فهم المصطلحات الصادرة من بلد لآخر كونها أي اللهجات لا تتمتع بالثبات الدلالي عكس الفصحى.

-ازدواجية ناتجة عن اللغة المصدر فقد نجد ازدواجية في المصطلح الغربي نتيجة ازدواجية في اللغة المقترض منها "ففي أمريكا قد نجد مصطلحات غير المصطلحات المستعملة في بريطانيا مثلا للدلالة على المفهوم الواحد"([12]).

ومما ذكرناه نستنتج أن الازدواجية من الظواهر اللغوية، والتي تعد مشكلة كبيرة في الدرس اللغوي بشكل عام والدرس اللساني بشكل خاص.

ج- استخدام المصطلح التراثي لمفهوم جديد مختلف: بعد قيام النهضة العلمية وتدفق المعارف والعلوم المعاصرة واتصال العرب بالثقافة الغربية، وانبهارهم بالتقدم العلمي الذي بلغه الغرب وخاصة في الدرس اللساني، فقاموا بنقلها وترجمتها، وظهر إزاء ذلك تياران: أحدها دعا إلى قطيعة معرفية بين التراث واللسانيات ويؤثر التجديد في المصطلح ، والثاني فضل استخدام مصطلحات من التراث اللغوي بمفاهيم لسانية حديثة، أي استخدام مصطلحات تراثية لنقل مفاهيم جديدة تختلف عما هي في التراث،مما أدي إلى تعذر فهم المفاهيم الواردة ، مثل استخدام مصطلح حرف " وهو مصطلح تراثي استخدمه النحاة العرب للدلالة على الحرف المكتوب، والذي استخدم ترجمة لمصطلح CONSONNANT الدال على الحرف المنطوق، فالأفضل ترك هذا المصطلح لمعناه القديم، وأن تستخدم كلمة صامت للدلالة على COSONNANT "([13])، وذلك لضرورة التمييز بين المنطوق والمكتوب، فنجد مثلا عبد القاهر الفاسي الفهري يفضل الابتعاد عن استعمال المصطلح القديم لنقل المفاهيم الغربية لأن" توظيف المصطلح القديم لنقل مفاهيم جديدة من شأنه أن يفسد علينا تمثل المفاهيم الواردة والمفاهيم المحلية على سواء..."([14])، وعليه فإن شحن المصطلحات الجديدة بمفاهيم قديمة يحجب عنا الفرق بينهما، وما يتطلب من دقة في التصور وفي هذا يقول الفهري: " إن من منزلقات اعتماد الماصدق كذلك نجد أن المترجم غالبا ما يعتقد أن المقابل العربي الوارد في التراث يصدق على ما يصدق عليه المصطلح الغربي، لأن قراءته للتراث النحوي والبلاغي واللغوي غالبا ما تتكيف حسب الثقافة اللسانية السائدة بإسقاطات ظرفية وذاتية، وينتهي إلى مناسبات غير قائمة"([15])، فإن المدلول اللساني يتوارى حين خلق المفهوم النحوي ويتسلل أحيانا أخرى وعليه مسحة من الضباب تعتم صورته الاصطلاحية " فتلتبس القضايا ويعسر حسم الجدل بين المختصين ، أعلى هوية اللفظ يتحاورون ؟ أم على مضمون الدلالة"([16]).

والملاحظ على الساحة المصطلحية العربية أن عددا كبيرا من المصطلحات التي وضعت دون حد أو تعريف، فالدارس "للأبحاث اللغوية والألسنية يلاحظ افتقار هذا الحقل إلى تثبيت المصطلحات وتحديد مفهوماتها"([17])،خاصة وأنه الأساس الذي يبنى عليه المصطلح، مما أوجب على واضعه أن يقدم مصطلحه من خلال تعريفه الذي يحدد مضامينه ومجال استخدامه ليوفر على الباحث عناء البحث عن مدلوله، وبالتالي عدم هجرته،لأن عدم وضوح المفهوم أو قصور العبارات عن تقديمه بشكل جلي يجعل المصطلح في حال لبس قابل لتأويلات مختلفة، والحقيقة أن هذه حال بعض المعاجم الموحدة للمصطلحات اللسانية التي تورد المقابل العربي فقط مقابلا للمصطلح الأجنبي دون شرحه أو بيان

لتعريفه أو حده، مثلما هو حال قاموس اللسانيات لعبد السلام المسدي، ولكن هذا لا يعني التنكر لجهود الأوائل، وما قدموه من درس في مجال اللغويات لأن" نكران التراث وحده، يعني عقوق ألف سنة من الزمان برع فيه علماء قدموا للحضارة الإنسانية في زمانهم خدمات جلية وعظيمة"([18]),

د -**البطء في وضع المصطلح :** إن البطء في إيجاد المقابل العربي للمصطلح الأجنبي يؤدي بالضرورة إلى استعماله كما هو،بحكم أنه لا وجود لمقابل عربي له، وغالبا ما يلجأ الباحث والدارس إلى تعريبه إن تعذر الأمر، خاصة وإن كان مقابله العربي مصطلحا متكونا من كلمتين أو أكثر مثل ما هو حال مصطلح ACOUSTIQUE دراسة الموجات اللغوية إذ " من الأفضل تجنب التعريب واللجوء إليه كآخر الحلول، وذلك لإبعاد الدخيل عن اللغة العربية"([19]).

فبطء وضع المصطلحات جعل المصطلح الأجنبي يطغى على الألسنة " فكم من المصطلحات التي صدرت عن مجامع اللغة العربية بذلت فيها جهود مخلصة حثيثة لكنها إلى الموت أقرب منها إلى الحياة، فكثير من المصطلحات الأجنبية عندنا نتناقلها وتشيع بيننا، ثم تأتي المجامع اللغوية لإيجاد المقابلات العربية، فتوضع لكن لا تشيع، فتولد ميتة لذيوع الأول ودورانه على الألسن"([20]).

كل هذه المشاكل تؤكد الوضعية المزرية التي يعاني منها المصطلح العربي اللساني إلا أن هذه المسائل ليست إشكالا عربيا خاصا بالباحثين العرب ، فقد عاش الغربيون أمثالها من قبلنا على نحو ما تظهره مقدمة مونان في قاموسه " حيث استعمل جملة من العبارات اللافتة التي تكشف سوء حال المصطلحات اللسانيات الغربية كعبارة CONTAMINATION TERMINOLOGIQUE الدالة على التلوث الاصطلاحي، وقد تعمد إصطلاحها تعبيرا عن العدوى التي أصابت المصطلحات اللسانية من علوم وكشوف علمية أخرى استطاعت أن تغزو الحقل اللساني"([21]).

فمحاولة البحث الاصطلاحي في وقتنا الراهن، لا يمكنه إلا أن يطبع الاجتهادات بطابع التعدد، والاختلاف لدرجة يشعر بها المتتبع للشأن اللساني، وهو يلاحظ هذا الحكم الهائل من الدراسات المنشورة أن كل باحث أصبح يشكل مدرسة لوحده على الرغم من الاعتماد على مرجعية غربية واحدة، فأصبح التواصل مع هذه النظريات الغربية في لغاتها الأصلية أيسر بكثير في بعض الأحيان من الاطلاع عليها مترجمة إلى العربية، وهذا نظرا للاضطراب الكبير الحاصل في ترجمة المصطلحات اللسانية والغموض الذي ينتابها، فيحول ذلك دون نقل المعارف بشكل سليم، ويجهض نتيجة ذلك محاولات تأصيلها في الترجمة العربية "([22])، وفي هذا يقع كل من الدارس والباحث ضحية الاستعملات المصطلحية المختلفة، وبالتالي لا يتحقق المراد لدى الباحثين المتمرسين، وهو تجسيد العلم وتطويره، ونقل المعرفة اللغوية والنهوض بها في العالم العربي.

2- **و اقع المصطلح العربي:** تعاني الدراسات اللغوية بصفة عامة والدراسة اللسانية بصفة خاصة من تضخم في المصطلحات الواردة إليها من مناهل مختلفة،(فاختلاف مصادر التكوين العلمي والمعرفي للسانيين العرب...والتفاوت النظري والمنهجي بين المستوى العلمي للسانيين العرب)"[23]" أعاق هذا التباين حسن الاستفادة من النظريات والمصطلحات الوافدة إلينا في المجال اللساني.

فالباحث والدارس يستقبل يوميا عددا يستهان به من المصطلحات اللّسانية الأجنبية, والتي غالبا ما نلجأ إلى تعريبها, وفي أحيان أخرى نحاول ترجمتها ترجمة يجمع أغلب الدارسين على انها تتسم بالفوضى وعدم ا نضباط, حيث يتسم وضع المصطلح اللّساني بطابع العفوية,"وهي عفوية تقترن بمبادئ منهجية دقيقة و كتراث بالأبعاد والنظرية للمشكل المصطلحي, وقد قادت هذه العفوية إلى الكثير من النتائج السلبية, في مقدمتها ا ضطراب و الفوضى في وضع المصطلح, وعدم تناسق المقابلات المقترحة للمفردات الجديدة"([24]) , فأمام هذا المشكل, يلجأ الدارس والباحث, في الكثير من الأحيان للاستعانة بما تقدمه بعض القواميس ثنائية اللغة, " فيجد هؤ ء أنفسهم أمام مصطلحات عربية متباينة إلى حد ما في الجانب اللغوي, متطابقة المفهوم في ا صطلاح"([25]) , فيجدوا أنفسهم بعدين عما كانوا يرجون , ومثال ذلك: سيميولوجيا: واردة على أنها سيمياء علم العلامات علم الإشرات, علم الرموز...

فعلى الرغم من الجهود المبذولة من طرف المجامع اللّغوية ومكتب تنسيق التعريب, وما تقوم به الندوات والمؤتمرات اللّسانية والمصطلحية, إ أن المصطلح العربي مازال يعاني القصور والضعف على اللحاق بركب الدول المتقدمة, فالمصطلح اللّساني العربي اليوم زال بحاجة إلى مرافقة المصطلح الأجنبي له, وذلك خوفا من الوقوع في اللبس والخطأ, وعدم تحديد المراد منه .
فاللسانيات العربية فقدت الصرامة ا صطلاحية في تحديد مفاهيمها, مما جعلها تعاني مشكلة وضع المصطلح اللساني الملائم للمقابل الأجنبي, ويتضح لنا ذلك جليا من خلال التضارب ا صطلاحي الذي نلمسه في الندوات اللسانية .
فالملاحظ أن كل باحث له مصطلحاته الخاصة به, وخاصة عند الباحثين العائدين من الدراسة في الدول لأجنبية, "إذا ظن معظم هؤ ء أنه العارف الوحيد بهذا العالم, لذلك أصبح يبشر به, دون أن يعلم أن هناك جهودًا بدأت منذ أربعينيات القرن الماضي للتعريف باللسانيات..."([26]) , فكانت نتيجة هذا الإفراط في النزوع للعمل الفردي, "غياب منهجية واضحة المعالم يسير عليها جمهور الباحثين في مجال اللسانيات"، فعلى الرغم من الجهود المبذولة في نقل المصطلح والمعرفة اللّسانية ومنهاجها إلى العربية, إ أن تلك المحو ت تباينت، واختلفت أهميتها وبنيتها العربية من قطر لأخر,ومن لغوي لأخر, وخير دليل على ذلك احتلاف الباحثين حول المصطلح الدال على هذا العلم (اللسانيات), فحسب ما يورده **عبد السلام المسدي** في قاموسه فقد بلغت المصطلحات الدالة على linguistiaue حين نقله للعرب فصاغ له الصائغون من العبرات بفوارقها الكلية والجزئية ما يناهز العشرين وهي: "اللانغويتيك,فقه اللغة, علم اللغات, علم اللغة الحديث,علم اللغة العام,علم اللغة العام الحديث, علم فقه اللغة,علم اللغات, علم اللغات العام, علوم اللغة, علم اللسان, علم اللسان البشري, علم اللسانية, الدراسات اللغوية الحديثة, الدراسات اللّغوية المعاصرة, النظر اللغوي الحديث, علم اللغويات الحديث, اللّغويات الجديدة, اللغويات, الألسنة"([27]) ,فهي بهذا عكس الدراسات الغربية المتطورة من حيث الإنتاج العلمي, وإيجاد المصطلحات الدقيقة، والأكثر عصرنه للتعبير عما يستجد في الساحة اللّسانية من مفاهيم .
أما في المغرب العربي, فتجد كذلك ذلك التعدد الواضح في التسمية لهذا العلم, "ففي تونس استعمل مصطلح الألسنية, وفي الجزائر نجد اللسانيات, وفي المغرب الأقصى نجد مصطلح اللسنيات رغم أن الريادة أخذها مصطلح اللّسانيات, لما يتميز به من خصائص ومميزات "([28]) .
والمتأمل في واقع المصطلح اللّساني, يجده يفتقد إلى معاجم لسانية تقدم شروحا وتعريفات للمصطلحات اللّسانية ومقبلاتها الأجنبية, مما يجعلها أقل فائدة, خاصة وأنّ حقل اللّسانيات في تطور مستمر, وبالتالي فالمشكلة وأزمته " تتعلق بالسياق الزمني

التكنولوجي, ذلك أنّنا لازلنا نبحث للمقابل الأجنبي عن مصطلح لساني عربي يقابله, وفي وقت أصبحت فيه التطورات اللسانيات الغربية تسير على نفس وتيرة التطورات التكنولوجية "([29]) .

وهذه المشكلة لا يمكن تجاوزها, على حسب رأي **مازن الوعر**, إلا بالارتكاز على أمرين,هما :

-"الحاجة إلى علماء يكرسون حياتهم للبحث العلمي اللّساني, مثل ما كان عليه العلماء العرب القدامى,أمثال: الفارابي, و ابن رشد في الفلسفة, وابن سينا, وابن الجوزي... و غيرهم ممن كانوا يسعون إلى إرضاء الحقيقة والتاريخ, وتحلوا بالطابع المنهجي العلمي الأخلاقي.

- إتباع سياسة تخطيط دقيقة تؤدي إلى وضع خطة زمنية معينة لكل موضوع لساني يراد به إيجاد المقابل اللساني له, وهذا لا يتحقق إلا بالتنسيق والتعاون مع الهيئات، و المؤسسات العلمية، ومكتب تنسيق التعريب ([30]) .

أمام هذا التعدد الملاحظ حول ترجمة المصطلح الأجنبي, ونقله إلى العربية, أصبحت المصطلحات اللغوية العربية, والمصطلحات اللسانية بصفة خاصة, تعيش فوضى عارمة أثناء تعاملها مع المفاهيم الغربية، موسومة بالإغراب والانغلاق والإبهام " ووجه الإشكالية في ذلك، أن المصطلح الأجنبي قد ينقل بمصطلح عربي مبهم الحد والمفهوم، وأن المفهوم الغربي الواحد قد ينقل بعشرات المصطلحات العربية المترادفة أمامه، أو أن المصطلح الواحد قد يرد مقابلا لمفهومين أو أكثر في الوقت ذاته"([31]) فكل هذه المعضلات كانت وراءها عدة أسباب نذكر منها:

- جدة اللسانيات في البلدان التي أنتجتها فما الحال في البلدان التي استوردتها " مما يفرض على درسنا تبعات أخرى تتصل بتداخل المصطلحات في لغتها الأصلية وتعدد الاتجهات،واختلاف المناهج اختلاف طبيعة هذا العلم الفكري عن غيره من العلوم الطبيعية والرياضية ونحوها"([32])

فهذا الحال ليس مقصورا على اللغة العربية لوحدها، بل وحتى اللغة الأجنبية التي ينقل منها.

-اختلاف مصادر التكوين العلمي والمعرفي للسانين العرب، وتوزعهم بين ثقافة فرنسية وانجليزية وألمانية، ويعود هذا غالبا إلى أسباب تاريخية تعود إلى الاستدمار الغازي للبلاد.

- اختلاف وسائل توليد المصطلحات يقضي إلى تعدد المصطلح، فكل باحث يعتمد طريقة معينة في وضع المصطلح " سيما وأن وسائل التوليد المألوفة وغير المألوفة فيما يخص المعنى (مجاز تضمن) وما يخص المبنى فقط، وما يخص المعنى والمبنى معا(الاشتقاق، النحت، التعريب، التركيب)"([33]).

- إغفال التراث العربي والانقطاع عن استعمال المصطلحات التراثية بعد النهضة الحديثة الغنية بمفاهيمها، والاعتماد على مصطلحات جديدة تعبر عن نفس المفاهيم التي تعبر عنها تلك المصطلحات التراثية"([34]) مما أدى إلى ازدواج مصطلحي لا يخدم التعبير الدقيق والتفاهم السريع.

- التعصب الفردي والقطري حول المصطلحات التي تنتجها كل دولة، يظهر لنا ذلك جليا من خلال رفض بعض المجامع المشرقية لبعض المصطلحات التي ظهرت في المغرب العربي، ويعود سبب ذلك إلى "عدم العودة إلى الدراسات الميدانية العربية باعتماد المشهور والمتواتر في المجتمع العربي وإلى الرصيد اللغوي المشترك"([35])، فنجد أن بعض المصطلحات في المجمع الغوي الأردني فيها بعض الطابع المحلي الأردني، ومقتصر على المصطلحات المتداولة عندهم، ومن أمثلة بعض المصطلحات التي رفضها بعض المشارقة نجد مصطلح "اللسانيات" الذي رفضه محمود فهمي حجازي، والذي جاء بعد مصطلح علم اللغة، حيث دافع عنه، رغم ما يتسم به مصطلح اللسانيات من دقة، مبررا ذلك بالانقطاع بين المشرق والمغرب([36])، قائلا "يبدو أن ضعف الصلة بين المشرق والمغرب كانت سببا في عدم الإفادة الجادة من تجارب الشرق، وأدى هذا الموقف إلى محاولة البحث عن مصطلحات جديدة"([37]).

– الاقتراض اللغوي دون تخطيط مؤسسي من شأنه أن يحدث ثراء ثقافيا لدينا، "إذا لم يكن التقاء الثقافتين لقاء حوار وتكافؤ بل كان غلبة واستيلاء فحصل ما حصل في هذه الحالات،قيام ثنائية ثقافية لغوية أساسها الصراع بين الثقافتين"([38])، فكانت إحداهما ثقافة الغرب التي أخذت وسام الريادة.

– انعدام سلطة المجامع اللغوية العربية ومؤسسات التعريب، فلهذه المؤسسات "دور هام في وضع المصطلح وفي إشاعته، وتتحمل مسؤولية كبيرة إزاء التطور العلمي الذي تتوفر عليه العربية"([39])، إلا أن الحقيقة غير ذلك، فكل هذه المؤسسات والمجامع لا تملك فرض المصطلحات والكتب المعربة على الجامعات والمؤلفين ودور النشر، ويساعد على ضمور هذه السلطة عدم وجود تشريعات حكومية عربية لحماية اللغة العربية تطبق بصرامة وقوة([40])، فحتى الحكومات العربية تتحمل مسؤولية الفوضى الحاصلة في المصطلحات بصفة خاصة، واللغة العربية بشكل عام.

– غياب أي تنسيق مع جهود النشر والإعلام، حيث أدى غياب أو قلة عدد المجلات، وضيق فصاحتها وتباعدها بين مواعيدها إلى عدم إطلاع الجمهور على آخر ما توصلت إليه الدراسات، وما زاد الأمر تعقيدا أن " المكتبات التجارية في بعض البلدان العربية ومنها الجزائر تنقصها الاحترافية في تسويق الكتب وتوزيعها بين القراء"([41]).

كل هذه الأسباب وغيرها ساهمت في هشاشة المصطلح اللساني العربي بشكل رهيب، وإذا استمر الحال على ما هو عليه، فسيعرف الركب العربي المزيد من التخلف والتأخر عن الركب العالمي.

3 - **المصطلحات اللسانية بين التوحيد والاختلاف:** إن الدراسات اللغوية العربية لا تزال بعيدة عن توحيد المصطلح حيث مازال الاختلاف في ترجمة المصطلح بين المشرق والمغرب وحتى بين بلدان المغرب العربي، وسأتعرض بالحديث للمصطلح اللساني عند المغاربة، ونظير ذلك عند المشارقة، فقد ظهر الاهتمام بالمصطلحات اللسانية في المغرب العربي (مع ظهور ترجمة صالح القرمادي لكتاب جان كانت بينو،دروس في علم الأصوات العربية، وذلك في تونس حيث استعمل مصطلح علم اللغات في مقابل linguistique وسمي المتخصص في هذا العلم باللغوي، وأطلق مصطلح الألسنية الذي ظهر في المشرق العربي على مفهوم dialectologie"[42] " فكانت جل المصطلحات مختلفة عن مصطلحات المشارقة في هذا المجال ، وكان لنشاط الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح في مجال اللسانيات والصوتيات أثره البالغ في نشوء المصطلحات اللسانية وتصحيح الكثير منها مما شرع المشارقة في استعماله.

وتولى معهد العلوم اللسانية والصوتية من خلال مجلته الشهيرة "اللسانيات"([43]) من ترسيخ هذه المصطلحات اللسانية بحيث ساعدت على انتشارها في أوساط الجامعيين والباحثين في الجزائر والعالم المغربي بالخصوص، وحتى في العالم العربي بأكمله..

فها هو الحجازي يدافع عن المصطلحات التي ظهرت عند المشارقة، رافضا المصطلحات الجديدة على الرغم مما تتصف به من دقة في الشيوع والاستعمال مبررا ذلك بالقطيعة بين المشرق والمغرب، " وشغلت مجلة اللسانيات بالدفاع عن اسمها وبالهجوم على مصطلح علم اللغة وعلى المصطلحات المستقرة في مصر والعراق منذ ثلاثة أجيال، وهكذا ضاع وقت ثمين، وشغل بعض اللغويين بالدفاع عن المصطلحات القليلة التي وضعوها، وكان هذا الموقف من المواقف والعوامل التي جعلت حركة الترجمة إلى اللغة العربية في علوم اللغة تتوقف عدة سنوات، وبدأ عقد ندوات عن اللغة العربية تقدم فيها البحوث وتتم المناقشات بغير الكلام العربي، تجنبا للخلاف الحاصل والعقيم حول المصطلحات" ([44])، فكانت أسباب الخلاف في نظره قطرية ذاتية أو مذهبية فردية، ولا علاقة لها بالبحث العلمي.

وقد أسهمت مجلة اللسانيات بشكل كبير في إثراء الدراسات اللسانية بالمصطلحات التي جرى تبنيها على أسس لغوية سليمة، و"فيها من المناسبة لما وضعت له من المفاهيم قدر كبير جعلها تنتشر فيما بعد بين أوساط اللغويين العرب"([45])، كما توزعت بين مختلف الأقطار العربية على الرغم من تباين مذاهبهم، وعلى سبيل المثال فإن مصطلح "اللسانيات" قد شاع تداوله بين معظم اللسانيين في أغلب الأقطار العربية، لكن بعض المختصين لا زالوا يستعملون مصطلح علم اللغة على الرغم مما بينه عبد الرحمان الحاج صالح من اشتراك في هذا المصطلح مع عدة مفاهيم، منها: علم اللغة عند القدماء في مقابل علم النحو يقول:" لقد ترجم بعض المؤلفين العرب لفظ LINGUISTIQUE بعلم اللغة، وكنا لا نرى في ذلك بأسا لو أن كلمة اللغة تدل دائما على مفهوم اللسان، أي على ما حدده ابن جني بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، ولكن الأمر ليس هكذا، لأنه وإن دلت كلمة "لغة" على هذا المعنى العام، فقد تدل على معان مشتركة مشهورة ربما غلبت هذا المعاني الفرعية على المفهوم العام"([46])، ومن هذه المعاني نذكر مقابلة كلمة " اللغة" للاصطلاح وهو تقابل يكثر استعماله في تحديد المفاهيم وتعريفها عند المختصين، ومنها أيضا مقابلتها لعلم اللسان العربي.

وأصل اللغويون المغاربة جهودهم في إثراء الدراسات اللسانية، لا يتخلون بجهودهم في وضع المصطلحات الجديدة عبر ما ينشرون من مؤلفات، وترجمات، ومعاجم متخصصة ثنائية، وثلاثية اللغة.

وأذكر بعض المعاجم على سبيل التمثيل ومنها:-معجم محمد رشاد الحمزاوي " المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية، وهو معجم ثنائي اللغة أعجمي عربي، عربي أعجمي، سنة 1977

- قاموس عبد السلام المسدي: "قاموس اللسانيات" حيث قدم له بمبحث في علم المصطلح النظري، سنة 1982
- - المعجم الموحد للصطلحات اللسانية، فرنسي عربي، صدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومكتب تنسيق التعريب، سنة1988
- - المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات في طبعته الثانية سنة 1999 "([47]).

إضافة إلى ترجمة بعض الكتب الخاصة باللسانيات، كترجمة عبد القادر فهيم الشيباني لكتاب المصطلحات المفاتيح في اللسانيات لماري نوال غازي بريو، و"ترجمة الطيب بكوش لكتاب "مفاتيح الألسنية" لجورج مونان"([48]).

وحتى نقف على حقيقة قضية الاختلاف نشير إلى أن كتاب دي سوسير LES COURES DE LINGUISTIQUE GéNéRALE الذي ترجم إلى خمس ترجمات في الوطن العربي في الفترة ما بين 1984-1987 ترجمة تونس والعراق ومصر ولبنان والمغرب وهيّ:- محاضرات الألسنية العامة ترجمة يوسف غازي ومجيد النصر في لبنان وهي الترجمة الرائدة في الجزائر- دروس في الألسنية العامة ترجمة محمد بكوش ومحمد عجينة وصالح القرمادي في تونس – فصول في علم اللغة العام ترجمة أحمد نعيم في مصر- علم اللغة العام ترجمة يونيل يوسف عزيز ، مراجعة مالك يوسف المطلبي في بغداد- محاضرات في علم اللسان العام ترجمة عبد القادر فنبي في المغرب"([49])، فالكتاب واحد إلا أن الترجمات متعددة على الرغم من أنها مترجمة إلى لغة واحدة.

يقول المسدي " إن اللسانيين العرب الذين لم يتمكنوا بعد من الاتفاق على تسمية واحدة لمجال تخصصهم، لا يمكن أن تنتظر منهم الاتفاق على آلاف المصطلحات ([50])، وقد أقر المسدي أن "يسر المصطلحات وأساسها وأقربها إلى روح العربية هو اللسانيات " ([51]) الذي وضعه عبد الرحمان الحاج صالح، ومما يذكر اليوم أن مصطلح اللسانيات يعرف اليوم انتشارا واسعا، وحل محل الألسنية في تونس ومحل اللسنيات في المغرب، بل وحتى المشرق العربي، وقد يلفت نظرنا " أن هناك درجة من الوعي الغامض تلوح في الأفق، لتقول ضمنا أن ما يكتب تحت مصطلح اللسانيات هو أحدث فكريا ومعرفيا مما يكتب تحت اسم علم اللغة " ([52]).

وهناك نماذج من اختلاف ترجمة المصطلحات اللسانيات منها:

- مصطلح MORPHEME ليس الأمر بالنسبة لهذا المصطلح أفضل مما عليه مصطلح LINGUISTIQUE فقد عرف هو الآخر تعددا واختلافا، ونجد ذلك عند عبد القادر الشيباني، وأحمد مؤمن، ويوسف الصديق، وعبد السلام المسدي.

- **مصطلح** PHONEME عرف هذا المصطلح في طريقه إلى حقل الدراسات العربية الحديثة نوعا من الفوضى المصطلحية واللغوية فقد قوبل بـ" فونيم، وصوتيم"([53]). وعند أحمد مؤمن بـ"صوتم"([54])

اقتراحات لتوحيد المصطلح اللساني: لا يشك الباحث والدارس والمترجم والطالب أن قضية المصطلح شائكة ومعقدة، وتحتاج إلى دراسة معمقة،وسعي حثيث للخروج بالمجتمع العربي من طور التخلف، ولا يتم لها ذلك إلا بالخروج من الإشكالات المطروحة في مجال المصطلح العلمي، وهناك مقترحات كثيرة لتوحيد المصطلح سأذكر بعضها في هذا الملخص، ومنها:

-بناء المصطلح اللساني على أسس وضوابط علمية محددة من خلال منهجية تنطلق من احترام قواعد بناء اللغة العربية.

- تشخيص واقع الترجمة اللسانية، وتحديد أسباب الاضطراب وتعدد المصطلح من باحث إلى آخر، على الرغم من انتماء المترجمين إلى بيئة لغوية واحدة، وزمن واحد ([55])، ولعلاج ذلك يجب تنظيم ورشات دائمة للترجمة مؤطرة أكاديميا.

- التعاون بين الأفراد والجهات المعنية بالمصطلح، وتحقيق الترابط والاتصال بينهم تجنبا لتكرار الجهد وإضاعته، ومشاركة أهل الاختصاص وأهل اللغة في موضوع المصطلح، واعتمادهم على منهجية ثابتة في وضعه([56]).

– ضرورة توحيد المصطلحات وذلك بتطبيق مبادئ وأساليب متفق عليها، والعمل على نشر المصطلح الموحد، وذلك على ثلاث مستويات:المستوى الإقليمي-المستوى القومي-المستوى القطري.

- استثمار النتائج التي وصلت إليها اللسانيات خاصة فيما يتعلق بالمصطلح.

-الاستفادة من الدوريات التي تصدر عن الهيئات العربية في كل أنحاء العالم العربي "فقد تسهم هذه الدوريات في بسط مجال العلم ، وتعريف منجزاته، وتعريب كثير كشوفه، و ترجمة كثير من اصطلاحاته"([57]).

- اعتماد التراث العلمي واللغوي العربي القديم " فثمة اتفاق في الرأي عند المعجميين على أهمية الإفادة من المصطلحات المستخدمة في الكتب التراثية المتخصصة إلى جانب ما ذكرته المعجميات العامة والعلمية"([58])، وهذا ما قام به عبد الرحمان الحاج صالح، فقد حلل التراث اللغوي القديم، واستوعبه، وقارنه بما وصل إليه البحث عند العلماء الغربيين " فلم ينقطع عن التراث، ويرى أن كل نموذج يمكن في الغرب، ولم يتقوقع على نفسه في التراث، فقد مكنته معرفته وإجادته للغات الأجنبية أن يطلع على المعرفة اللسانية في أصولها سواء أكانت عربية أم غربية..."([59])

- أن يكون واصفوا المصطلحات "من المطلعين اطلاعا واسعا على الألفاظ العلمية المبثوثة في المعاجم العربية وفي مختلف كتبنا العلمية الدقيقة"([60]).

- من الضروري "العناية بالترجمة وقواعدها، ورسم خطة عربية قومية واحدة تبين النظام الذي يجب أن نلتزم به في الترجمة، ووضع قواعد موحدة نلتزم بها عند التعريب"([61]).

- يجب مراعاة ما سهل نطقه عند الترجمة، والحرص على أن تكون هذه المصطلحات موافقة لصيغ العربية مع اشتراك المختصين كل في مجال تخصصه في عملية وضع المصطلح.

- يجب الاتفاق على طريقة وضع المصطلحات اللغوية، وتاريخ استخدامها حتى يكون عمل اللجان المختصة موحدا متلائما، حتى يسهل على جميع المنظومات المصطلحية وضع مصطلحات موحدة ([62]).

- يجب الاطلاع على المنهج الدولي في اختيار المصطلحات وذلك للتقريب بين المصطلحات العربية والعالمية وهذا لتسهيل المقابلة من قبل المختصين.

- ضرورة تقسيم المفاهيم اللغوية وتعريفها وتحديدها وترتيبها حسب كل حقل.

- إشراك كل المختصين والمشتغلين بوضع المصطلحات والتعاون معهم لوضع المقابل للمصطلحلا الغربية.، وفي هذا الصدد يقول شكري فيصل في كلامه عن توحيد المصطلح في المجامع اللغوية، وتمنيت لو قطع العرب طر يق الجدل ليأخذوا طريق العمل ولو كان أقل العمل([63]).

الهوامش

[1]- الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص228
[2]- المصطلحات العلمية في اللغة العربية بين القديم والحديث، مصطفى الشيهاني، ص128ط2 مطبعة مجمع اللغة العربية 1988
[3]- اللسانيات في الأقطار العربية، ص30
[4]- قاموس اللسانيات، عبد السلام المسدي، ص93
[5]- اللغة والإعلام واعتبارات إنتاج المعرفة، عبد الله أبو هيف، مقال من مجلة اللسانيات واللغة العربية، ص34 منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، الجزائر 2007
[6]- الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص29
[7]- ينظر قاموس اللسانيات، ص72
[8]- ينظر المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري، ص54
[9]- المصطلح العلمي أسباب تعدده وأهمية توحيده،علي بوشاقور،مقال من مجلة الباحث ع6 ص7،نوفمبر 2013 جامعة ابن خلدون،تيارت
[10]- الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص384
[11]- المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص80
[12]- ينظر مقدمة في علم المصطلح، ص198-199
[13]- الأسس اللغوية لعلم المصطلح ص128
[14]- اللسانيات واللغة العربية ص228
[15]- المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري، ص56
[16]- قاموس اللسانيات، ص 65،66
[17]- المصطلح اللساني في المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية، ص84
[18]- أزمة توحيد المصطلحات العلمية العربية، يوسف عبد الله الجوارنة، مقال من مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية مج 21، ع3، ص69 غزة فلسطين
[19]- محاضرات في علم اللغة الحديث، أحمد عمر مختار، ص38 عالم الكتب، القاهرة، مصر1990
[20]- أزمة توحيد المصطلحات العلمية العربية، ص8
[21]- المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص84
[22]- إشكالية المصطلح في النقد الروائي، عبد العالي بوطيب، ص307 مقال من مجلة اللساني العربي، ع70 المغرب 2007
[23]- اللسانيات واللغة العربية ص394 عبد القادر الفاسي الفهري ط1 منشورات العوادات بيروت لبنان 1986
[24]- بين المفهوم والمصطلح اللساني نموذجا، ص227
[25]- اللسانيات والمصطلح، أحمد قدور، مقال من مجلة مجمع اللغة العربية/ مج1، ج4، ص7 دمشق، سوريا.
[26]- البحث الإيتمولوجي وتعريب المصطلح اللساني، رابح بوحوش، مقال من مجلة اللسانيات واللغة العربية، ع3 ص219 جوان 2007 منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، عنابة
[27]- قاموس اللسانيات، ص72
[28]- إشكالية النقل وتحديد المفاهيم اللسانية، رابح بوحوش، مقال من مجلة اللسانيات واللغة العربية، ع5، ص91 سبتمبر 2007، عنابة
[29]- المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات،فريدة ديب، ص 73 مذكرة ماجستار في الأدب العربي، 2013 جامعة عنابة
[30]- ينظر قضايا أساسية في علم اللسان الحديث،مدخل، مازن الوعر ص365،366 ط1، دار طلاس للدراسة والترجمة والنشر ، دمشق 1988
[31]- إشكالية المصطلح النقدي الجديد،ص55
[32]- اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، ص13
[33]- المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري،ص35
[34]-اللسانيات واللغة العربية،ص39
[35]- نحو استراتيجية عربية لنشر المصطلح الموحد، صالح بلعيد،مقال من مجلة اللغة العربية ،ع10 ص94 خريف 2004 ، الجزائر.
[36]- يراجع المصطلح اللساني الموحد لمصطلحات اللسانيات ص84
[37]- مصطلحات اللسانيات بين الوضع والاستعمال ، عبد المجيد سالمي، ص147،148 أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر،الجزائر.
[38]- اللغة العربية وأسئلة العصر،وليد عناني ويسى برهمة،ص109 ط1 دار الشروق للنشر والتوزيع،بيروت 2007
[39]- نحو استراتيجية موحدة لنشر المصطلح الموحد ص101

[40]- اللغة العربية وأسئلة العصر، 115

[41]- إشكالية المصطلح في اللسانيات والسيميائيات، عبد الجليل مرتاض، مقال من مجلة المجمع الجزائري للغة العربية ع11 ص30 الجزائر 2005

[42]- الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص222 محمود فهمي حجازي، دار غريب، القاهرة 1993

[43]- مجلة "اللسانيات" أسسها عبد الرحمان الحاج صالح بمعهد العلوم الإنسانية والصوتية الذي كان تابعا لجامعة الجزائر وصدر عددها الأول 1971 وما زالت تصدر إلى يومنا هذا.

[44]- المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص84

[45]-المرجع نفسه، ص85

[46]- المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص84

[47]- مصطلحات اللسانيات بين الوضع والاستعمال، ص163،162

[48]- قاموس اللسانيات، ص86

[49]- يراجع إشكالية المصطلح النقدي، ص112

[50]-المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص84

[51]- المصطلحات اللسانية العربية بين الوضع والاستعمال، ص164

[52]- قاموس اللسانيات، ص4

[53]- المصطلح اللساني في المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية، ص84

[54]- اللسانيات النشأة والتطور، ص99

[55]- يراجع المصطلح في الثقافة اللسانية العربية المعاصرة، ص51

[56]- يراجع دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، شحاذة الخوري،ص223 ط1 دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، سوريا 1989

[57]- دراسات لغوية، حسين نصار،ص23،22 دار الرائد العربي، بيروت ، لبنان1981

[58]- اللغة العربية في العصر الحديث قضايا ومشكلات، محمد فهمي حجازي، ص66، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر 1998

[59]- يراجع البحث اللساني بين المرجعية التراثية والإجرائية الحديثة، عبد السلام شقرون، مقال من مجلة اللسانيات واللغة العربية،ج3 ص45-50 جوان 2007 عنابة

[60]- المصطلحات العلمية في اللغة العربية، ص93

[61]- الاصطلاح العربي شروط توحيده، ص13

[62]- يراجع المرجع نفسه والصفحة نفسها.

المصادروالمراجع

- الأسس اللغوية لعلم المصطلح،محمود فهمي حجازي، دار غريب، القاهرة 1993
- أزمة توحيد المصطلحات العلمية العربية، يوسف عبد الله الجوارنة، مقال من مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية،غزة فلسطين،
محاضرات في علم اللغة الحديث، أحمد عمر مختار، عالم الكتب، القاهرة، مصر1990
- أزمة توحيد المصطلحات العلمية العربية، يوسف عبد الله الجوارنة،مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، غزة فلسطين.
- إشكالية المصطلح في النقد الروائي، عبد العالي بوطيب، مقال من مجلة اللساني العربي، المغرب 2007
- إشكالية النقل وتحديد المفاهيم اللسانية، رابح بوحوش، مقال من مجلة اللسانيات واللغة العربية، ع5، سبتمبر 2007، عنابة
إشكالية المصطلح في اللسانيات والسيميائيات، عبد الجليل مرتاض، مقال من مجلة المجمع الجزائري للغة العربية ع11 الجزائر 2005
- إشكالية المصطلح النقدي الجديد،
- الاصطلاح العربي شروط توحيده، الأمير مصطفى الشاهي ط2، مطبوعات مجمع اللغة العربية، سوريا
- البحث الإبتمولوجي وتعريب المصطلح اللساني، رابح بوحوش، مقال من مجلة اللسانيات واللغة العربية، ع3 جوان 2007 منشورات مخبر
اللسانيات واللغة العربية،عبد القادر الفاسي الفهري ط1، منشورات العوادات بيروت، لبنان 1986
- البحث اللساني بين المرجعية التراثية والإجرائية الحديثة، عبد السلام شقرون، مقال من مجلة اللسانيات واللغة العربية،ج3 جوان 2007 عنابة
- من المفهوم إلى المصطلح اللساني نحو قواعد المعطيات المفهوماتية، محمد العربي ولد خليفة، مجاة اللغة العربية، ع14 الجزائر 2005
الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، علي الزركان،منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا 1998
- دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، شحاذة الخوري، ط1 دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، سوريا
- دراسات لغوية، حسين نصار، دار الرائد العربي، بيروت ، لبنان1981
المصطلح في الثقافة اللسانية العربية المعاصرة،
- قضايا أساسية في علم اللسان الحديث،مدخل، مازن الوعر ط1، دار طلاس للدراسة والترجمة والنشر ، دمشق 1988
- قاموس اللسانيات، عبد السلام المسدي، الدار العربية للكتاب، تونس 1984
- اللغة العربية في العصر الحديث قضايا ومشكلات، محمد فهمي حجازي، ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر 1998
- اللغة العربية وأسئلة العصر،وليد عناني ويسى برهمة، ط1 دار الشروق للنشر والتوزيع،بيروت 2007
- اللغة والإعلام واعتبارات إنتاج المعرفة، عبد الله أبو هيف، مقال من مجلة اللسانيات واللغة العربية، ص34 منشورات مخبر اللسانيات واللغة
العربية، الجزائر 2007
اللسانيات في الأقطار العربية،
- اللسانيات النشأة والتطور،
- اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، محمد أحمد قدور، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان 2001
- اللسانيات واللغة العربية، عبد القادر الفاسي الفهري ط1 منشورات العوادات بيروت لبنان 1986
- اللسانيات والمصطلح، أحمد قدور، مقال من مجلة مجمع اللغة العربية/ مج1، ج4، دمشق، سوريا.
- مجلة "اللسانيات، عبد الرحمان الحاج صالح، معهد العلوم الإنسانية والصوتية، عددها الأول ، جامعة الجزائر 1971
- مقدمة في علم المصطلح، علي القاسمي، معهد اللغة العربية والآداب، العراق
- المصطلحات العلمية في اللغة العربية، الأمير مصطفى الشاهي، ط2 مطبوعات مجمع اللغة العربية، سوريا 1988
- المصطلح العلمي أسباب تعدده وأهمية توحيده،علي بوشاقور،مقال من مجلة الباحث ع6 ص7،نوفمبر 2013 جامعة ابن خلدون،تيارت
- المصطلحات العلمية في اللغة العربية بين القديم والحديث، مصطفى الشيهاني، ط2 مطبعة مجمع اللغة العربية 1988
- المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات- نقد وتحليل فريدي ديب، مذكرة ماجي ستر،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر
- المصطلح اللساني في المعجم الموحد الموحد لمصطلحات اللسانيات نقد وتحليل، فريدي ديب، مذكرة ماجستار، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،
الجزائر
- مصطلحات اللسانيات بين الوضع والاستعمال ، عبد المجيد سالمي، أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر،
- نحو استراتيجية عربية لنشر المصطلح الموحد، صالح بلعيد،مقال من مجلة اللغة العربية ،ع10 ص94 خريف 2004 ، الجزائر.

[63]- يراجع محاضرات في علم اللغة الحديث، أحمد عمر مختار ط1 علم الكتب، القاهرة، مصر